

# Planning for followup the national strategy for literacy and adult education by using p. e.r .t. technique kaluobia governorate as a model

Aishah Abd Elfatah Maghawry Eldegdeg

يستهدف البحث الحالي وضع خطة مقترحة لتخفيض زمن إجراءات الإستراتيجية القومية لمحو الأمية و تعليم الكبار بمحافظة القليوبية باستخدام أسلوب " بيرت " و كذلك و كذلك وضع خطة للمتابعة السنوية لها أيضا باستخدام نفس الأسلوب و قد تناول البحث في الجانب النظري دور التعليم بصفة عامة و تعليم الكبار خاصة في التنمية المجتمعية الشاملة، حيث توجد علاقة وثيقة بين التعليم و التنمية بمفهومها الشامل كما تناول البحث عرضا للتحديات و المتغيرات التي تمر بالعالم المعاصر و أثارها علي جميع النواحي بدرجات متفاوتة و تأثيرها علي التعليم، كما أهتم البحث بشرح مبررات و دواعي الإهتمام بتعليم الكبار عنصرا مكملا للظواهر الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية، و تم عرض المراحل التي مر بها تعليم الكبار منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر و الجهود التي بذلت للقضاء علي الأمية منذ ذلك الحين و حتي الوقت الحاضر و مر خلالها تعليم الكبار بعدة أطوار بدءا بمفهوم محو الأمية حتى أصبح مفهوم التعليم المستمر أو التربية المستديمة هي المنطلق الأساسي للنظر في مفهوم تعليم الكبار و من أجل الإستفادة من خبرات الدول في مجال محو الأمية و تعليم الكبار، قامت الباحثة بعرض لبعض التجارب الناجحة لأربع دول حققت نجاحا ملموس في هذا المجال و هي كوبا، تنزانيا، السودان، العراق، و قد تناول البحث شرحا لكل تجربة بجنبها المختلفة مع ذكر مميزاتها و الصعوبات التي واجهتها و كيفية التغلب عليها و ذلك من أجل الإستفادة من هذه الخبرات، و في الفصل الثالث من البحث الحالي تناولت الباحثة التجربة المصرية في مجال محو الأمية و تعليم الكبار منذ بدايتها و حتى الإستراتيجية القومية لمحو الأمية و تعليم الكبار في عقد التسعينات من القرن الحالي و شرحا لعناصر منظومة الإستراتيجية من حيث الشريحة العمرية المستهدفة و مراحل العمل فيها و التي قسمت إلي ثلاث مراحل هي مرحلة الإعداد و مرحلة التنفيذ و مرحلة التصفية ، كما حددت عناصر مواجهة المشكلة في سبع نقاط هي المعلم، الدارس، أماكن الدراسة، المناهج و الكتب، التشريع و التنظيم، كما إهتم البحث في هذا الجزء بشرح المقصود بعملية المتابعة و الأسس التي تقوم عليها بإعتبارها الحلقة الأخيرة و المكملة لسلسلة العمل الإداري و دورها الأساسي في الوقوف علي ما تم إنجازه و التعرف علي مدي النجاح أو الفشل الذي حققته الخطة الموضوعية و المساهمة في إعداد الخطط المستقبلية، ورغم الجهود العديدة التي بذلت من قبل للقضاء علي مشكلة الأمية في جمهورية مصر العربية إلا أنه مازالت نسبة الأمية مرتفعة حتي الآن و لم تستطع تلك الجهود السابقة القضاء عليها، و يرجع ذلك لغياب التخطيط الحقيقي القائم علي الأسلوب العلمي في مواجهة مشكلة الأمية و الإعتماد علي أساليب و تقنيات حديثة تقوم علي المنهج العلمي و قام هذا البحث علي استخدام أحد هذه الأساليب الحديثة و هو أسلوب تقويم و متابعة البرامج و المشروعات في التخطيط لمتابعة تنفيذ الإستراتيجية القومية لمحو الأمية و تعليم الكبار في محافظة القليوبية و يعد هذا الأسلوب أشهر الأساليب في بحوث العمليات و يستخدم أسلوب " بيرت " إما لخفض زمن تنفيذ المشروع أو خفض تكلفته، و الدراسة الميدانية في هذا البحث توضح التصور المقترح لتخفيض زمن تنفيذ إجراءات الإستراتيجية و تخفيض زمن متابعتها باستخدام أسلوب " بيرت "، و قد توصلت الدراسة الميدانية إلي النتائج التالية : 1 - تحديد الزمن الكلي اللازم لتنفيذ مشروع الإستراتيجية القومية بمحافظة القليوبية حسب تصور الخبراء و زمنه 101.3 أسبوعا 2 - قدمت الباحثة خطة زمنية بديلة لتخفيض الزمن الكلي و ذلك بإعادة ترتيب بعض الأنشطة و إقتراح تقديرات زمنية من جانبها و باستخدام أسلوب " بيرت " تم تخفيض الزمن الكلي إلي 88.3

---

أسبوعيا عن تصور الخبراء3 - قدمت الباحثة خطة سنوية و تم الاستعانة فيها برأى خبراء تعليم الكبار بالمحافظة في ترتيب الأنشطة ووضع تقديراتها الزمنية و إدخال البيانات الخاصة بترتيب الأنشطة و تقديراتها الزمنية علي الحاسب الآلي تم تحديد الزمن الذي تستغرقه خطة المتابعة و كان 39.5 أسبوعا فحققت للزمن بنسبة 24% و ذلك بإسلوب بيرت.